الخلاف بين أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة في دراسة الالفاظ ودلالاتها

الكلمات المفتاحية: مجمع، القاهرة، الخلاف

البحث مستل من رسالة ماجستير

فؤاد عبدالله عمران عيسى **أ.م.د.محمد صالح ياسين**

المديرية العامة لتربية ديالى **جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية**

foad22@outlook.com *Fafd333@gmail.com*

الملخص Abstract:

يهدف هذا البحث الى بيان دلالة الألفاظ المحدثة التي رصدها مجمع القاهرة واختلف أعضاؤه في دلالتها وقد قمنا بدراسة بعض الألفاظ التي وردتْ في محاضر جلسات المجمع وقد استعرضنا في هذه الدراسة منهج الوصف والتحليل وقد توصلنا إلى أنَّ الخلاف الحادث كان في الدلالات أو في كشف المعنى لهذه الألفاظ، وقد عملنا على ترجيح الأفصح والأصح منها استنادا على ما جاء في أصول اللغة من السماع والقياس، وختمتُ البحث بأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

المقدمة Introduction:

شهِد العصر الحديث تطورا ملحوظا في دراسة ما طرأ على اللغة العربية من تطور وإنماء ولاسيما على الألفاظ و بنائها واتساعها الدلالي ، وبخاصة تلك الألفاظ التي شاعت على ألسنة الادباء والكتاب والنقاد ، هذا ما دفع المجامع اللغوية والهيئات العلمية للاعتناء بهذا الموضوع ولاسيما مجمع القاهرة، فقد قام منذ البداية بتشكيل لجنة خاصة تعنى بدراسة الألفاظ والتراكيب سُميت بـ (لجنة الألفاظ والأساليب) فهذا ما دفعني إلى دراسة بعض الألفاظ التي أقرها المجمع وحدثَ فيها خلاف بين أعضائه فقد جاء عنوان البحث (الخلاف بين أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة في دراسة الألفاظ ودلالاتها) وقد تضمن البحث دراسة اللفظ المفرد، ثم انتقلت الى دراسة أمثلة من الألفاظ التي حدث فيها خلاف بين أعضاء المجمع إذ قمنا بدراسة الألفاظ (آل بمعنى السياسة ، انجب بمعنى ولد ، الأنسنة والتأنيس بمعنى إنزال الحيوان منزلة الأنسان العاقل، التحوير بمعنى التغيير) وقد كشفت هذه الدراسة دلالة الألفاظ والخلاف الذي حدث بين أعضاء مجمع القاهرة بشأنها و

موقف المجمع منها وقد ختمتُ هذا البحث بذكر أهم النتائج العلمية التي توصلتْ اليها الدراسة. والله الموفق.

أولا: تعريف مفهوم اللفظ لغة واصطلاحا:

١. **اللفظ لغة:** وهو من باب (ضَرَبَ)، ومعناه في اللغة الرمي، فيقال: لَفَظْتُه لفظا إذا رَمَيْتَ به، فإذا قمتَ برمي الأشياء من فمكَ فإنَّك تلفظها، ومنه لَفَظَ اللقمةَ من فيهِ بمعنى رماها من فمهِ، وقولهم: لَفَظَتْ الحيةُ سمَّها أي: رمتْهُ، وقد أُستعملتْ كلمة اللفظ مجازا بمعنى القول، نحو: لفظ القول، ولفظَ بقولٍ حسَنٍ أي: تكلَّم به[١].

٢. اللفظ في الاصطلاح قد عرَّفه الشريف الجرجاني (ت ٨١٦ هـ) فقال: ((ما يَتلفَّظُ به الإنسان أو في حكمهِ مهملا كان أو مستعملا))[٢]، وهذا التعريف لكلمة (اللفظ) إنما هو باصطلاح أهل اللغة، ويدخل ضمن هذا التعريف كل ما يصدر من الحروف من فم الأنسان، ولا يشترط في هذا الحرف أن يكون معتمدا على مخرج من مخارج الحروف، ولا يشترط في هذا الحرف أن يكون مستعملا، فيدخل الحرف المهمل في التعريف، وأما مصطلح (اللفظ) بعرف النحاة فأنه يُخرِج الحرف المهمل، ويشترط ان يكون اللفظ الصادر عن الأنسان سواء أ كان من حرف واحد أم أكثر؟ أنْ تجري عليه أحكام النحو كالعطف والإبدال، وقد عرَّفه الكفوي (ت١٠٤٩هـ) بقوله: ((صوت معتمد على مقطع حقيقة أو حكما فالأول كزيد، والثاني كالضمير المستتر في (قمْ) المقدر بأنتَ))[٣].

ثانيا: أقسام الألفاظ: ويقسم اللفظ على قسمين: اللفظ المفرد واللفظ المركب:

لقد كان اللفظ محل عناية كبيرة عند أهل اللغة، فتناولوه بالدرس، ففصلوا القول في أحواله وتقسيماته، وجعل بعض النحاة بداية بحثهم بأحوال الألفاظ وأنواعها. ومنهم ابن مالك (ت ٦٧٢هـ)، فقد بدأ ألفيته النحوية المشهورة بتعريف الكلام، وعرَّفهُ بأنه (لفظ)، وأشترط فيه الفائدة لكي يكون كلاما، ويفصل ابن عقيل (ت٧٦٩هـ) في شرحه للألفية المراد من (الكلام)، ويذكر أنواعه وهي (الاسم والفعل والحرف)[٤].

ومن جهة أخرى نجد الفلاسفة العرب قد اعتنوا بدراسة الألفاظ، فبحثوا في أنواعها وتقسيماتها، ومن أبرزهم الفارابي (ت٣٣٩هـ)، وابن سينا (ت٤٢٨ هـ)، وقد جعل الفارابي الألفاظ على قسمين، الألفاظ المفردة والألفاظ المركبة، وذكر إن الألفاظ المفردة هي: الاسم والفعل والحرف، واصطلح الفارابي على (الفعل) بلفظة (الكلمة)، قال الفارابي: ((فالمفردة

ثلاثة أصناف: اسم وكلمة وأداة، فالكلمة هي التي يعرفها أهل صناعة النحو من العرب بالفعل والأداة يسمونها الحرف))[٥].

وأما الألفاظ المركبة فهي الألفاظ التي تتركب من الألفاظ المفردة بأنواعها الثلاثة، الاسم والفعل والحرف، وتسمى الأقوال، نحو قام زيد وذهب عمرو، وعرَّف الفارابي اللفظ المركب بأنه ((أن يدل كل جزء منه على جزء من المعنى وجملته على جملة المعنى))[٦]، وبهذا التخريج تخرج بعض الألفاظ المتكونة من لفظين مفردين من كونها مركبة، وتدخل في مفهوم الألفاظ المفردة ومنها، أسماء الأعلام المضافة مثل عبدالله، لأنَّ جزءه لا يدل على معناه كله، فكلمة (عبد) مفردة لها معنى مختلف عن معناها وهي مركبة في الاسم (عبدالله) وكذلك هو الحال مع كلمة (الله)[٧].

ثالثا: موت الألفاظ وإحيائها:

إن مصطلح (موت الألفاظ) و(إحياء الألفاظ) يشعر بأنَّ اللفظ مثلُه مثل الكائن الحي، فإنَّه يولد صغيرا نشيطا بهجا، ثم يشبُّ هذا الصغير ثم يكتهل ويموت، وهذا كله بسبب الصراع الحاصل بين الألفاظ المحدثة والألفاظ القديمة، فالمحدثة تريد قتل القديمة لتحل محلها، ويشير الأب أنستاس الكرملي (عضو مجمع القاهرة) إلى أن بعض الألفاظ القديمة قد تستطيع أن تصمد بوجه الألفاظ الحديثة وقد تعمر طويلا ولا تموت إذا توفرت لها مقومات البقاء من قوة وخفة ورشاقة وحسن أسلوب وعذوبة الجرس، فمثل هذه الألفاظ القديمة بمقدورها أن تقاوم الألفاظ الحديث[٨].

لقد قام مجمع القاهرة بمهام كبيرة، ومن بينها مواجهة الألفاظ الدخيلة على اللسان العربي، فدرس المجمع تلك الألفاظ، وقد عمل على إجراء أمرين وهما، قتل الألفاظ الدخيلة وإحياء ألفاظ أخرى عربية محلها، أو يقوم بوضع ألفاظ اخرى جديدة مشتقة من الأصول العربية الأصيلة، ويكون اشتقاقها موافقا لقواعد الاشتقاق المأثورة عن السلف[٩].

وقد كان الأستاذ محمد كرد علي (عضو مجمع القاهرة) من أشد الداعين إلى إحياء الألفاظ المماتة، وفي بحث له نقد الكثير من الألفاظ والأساليب الحديثة، ومن الألفاظ التي رأى أنها بعيدة عن السلامة اللغوية قولهم (تربوي) منسوبا إلى(التربية)، ومثله (الذاتي) منسوبا إلى (الذات) وكذلك بعض الألفاظ المشابهة نحو (الموضوعي) و(الإقليمي)، ونقد كثيرا من أساليب المعاصرين اللغوية ورأى فسادها ومن تلك الأساليب مثل قولهم: ذر الرماد

في العيون، ويشق طريقه إلى الحياة، وفشلت المناورة، وسر المهنة، إلا أننا نلحظ مجمع القاهرة قد أقرَّ بعض هذه الألفاظ والأساليب التي نقدها الأستاذ محمد كرد علي، ومنها كلمة (ذاتي)[١٠]، والتي صححها مجمع القاهرة، وكذلك كلمة المناورة[١١]، بمعناها العسكري والسياسي الحديث[١٢].

ومن الألفاظ التي درسها مجمع القاهرة والتي حصل فيها خلاف بين أعضائه في دلالاتها نذكر ما يأتي:

أولا: (آل) بمعنى السياسة:

إنَّ من معاني (آل) في المعجمات (الرجوع)، وآل يؤول بمعنى رجعَ يرجعُ ومن هذا المعنى يقال: آل جسم الرجلِ إذا نحُفَ؛ لأنَّه رجع إلى حاله النحيف قبل أنْ يسمن، ومن معانيه أيضًا قولهم: آلُ الرجل أي: أهل بيتهِ، وإنَّك تلحظ فيه معنى الرجوع؛ لان أهل بيت الرجل إليه مآلهم أي: مرجعهم، ويقولون: آل الخيمة أي: عَمَدُهَا، وتكون (آل) بمعنى (خَثُر) نحو قولهم: آل الدهنُ أو العسلُ أولا، أي: خَثُر، والآل بمعنى السراب، وآلَ الرجل: فرَّ ونجا، وآل عن الشيء ارتدَّ عنه[١٣].

وقد حصل خلاف في مجمع القاهرة بين أعضائه حول دلالة (آل) وذلك بعد ان قدَّمت لجنة الألفاظ والأساليب مجموعة من الألفاظ والتي قالت عنها انها فاتت المعجمات ولم تذكرها في دلالات مخصوصة، ومنها (آل) بمعنى السياسة، وذكرت اللجنة أن (آل) بهذا المعنى ذكره الشنفريّ وهو شاعر جاهليّ (ت٧٠ق.هـ) في بيت من الشعر فقال[١٤]:

تخافُ علينا العيلَ إنْ هي أكثرتْ ونحنُ جياعٌ أيَّ آلٍ تألتْ

فقوله: أي آل تألت بمعنى: أي سياسة ساست[١٥].

وخالف الأستاذ محمد بهجت الاثري (عضو مجمع القاهرة) رأي لجنة الألفاظ والأساليب، ورأى ان كلمة (الايالة) وهي مشتقة من (آل) بمعنى السياسة كانت مستعملة قديما بهذا المعنى، وذلك في العصر العباسي وعصر الاتراك[١٦].

وخالف الأستاذ محمد شوقي أمين(عضو مجمع القاهرة) الأستاذ محمد بهجت الاثري(عضو مجمع القاهرة)، مؤيدًا رأي اللجنة وردَّ عليه بأنَّ أول من قال كلمة (آل) بمعنى السياسة هو ابن الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، وأمَّا (الإيالة) التي ذكرها الأستاذ محمد بهجت الأثري فهي ليست بمعنى السياسة، وإنّما هي بمعنى الولاية[١٧].

وخالف الأستاذ عبد الرزاق البصير (عضو مجمع القاهرة) رأي لجنة الألفاظ والأساليب بشان أصل (آل) ورأى أنَّ ما ذهبت إليه اللجنة أنَّ (آل) أصله (الأول) وذلك بقلب الواو الفا؛ لأنَّها ساكنة بعد فتحة، قد لا يكون صحيحًا؛ لانَّ هذا ليس من المواضع التي تقلب فيه الواو ألفا؛ لأنّ الواو الساكنة تُعَامل معاملة الحروف الصحيحة، وأمَّا إذا كانت مفتوحة هنا فإنَّها تقلب ألفًا(١٨).

وبعد أنْ استمع المجمع إلى آراء الأعضاء وافق على قبول استعمال (آل) بمعنى السياسة وأصدر قرارا بذلك ونصه: ((آل بمعنى السياسة هذه اللفظة استعملها الشنفري وهو جاهلي بهذا المعنى فقال:

تخافُ عَلينا العَيْلَ إنْ هي أكثرتْ ونَحْنُ جِيَاعٌ أيَّ آلٍ تألَّتِ

العيل: الفقر، أي آل تألت: أي سياسة ساست. والآل أصله الأول فقلبتْ الواو الفا لسكونها بعد فتحة ... ولم يذكر في المعاجم بهذا المعنى))(١٩).

إنَّ ردّ الدكتور محمد شوقي أمين لم يكنْ دقيقا، فقد كان ردُّهُ صحيحًا من جهة، وخاطئًا من جهة أخرى، فقد أصابَ برأيه أنَّ الإيالة بمعنى الولاية أو الموالاة، فقد ذَكرتْ بعض المعجمات ذلك ومنه ما ذَكَرهُ ابن سيده (ت٤٥٨هـ) من قوله ((وآل عليهم أولا وايالا وايالة ولي وفي المثل قد النا وايل علينا يقول ولينا وولي علينا))(٢٠)، وأخطأ من جهة أنَّ الإيالة تدل على معنى الولاية فقط، والصحيح أنها تدلُّ على معنى السياسة أيضا، ومن هنا يكون رأي الأستاذ محمد بهجت الأثري رأيًا صائبًا ولا غبار عليه.

والذي يثبت صحة رأي الأستاذ محمد بهجت الاثري، أنَّ المعجمات ذكرتْ ذلك ومنها ما يأتي:

١. ما ذكره ابن قتيبة (ت٢٦٧هـ) وهو قوله: ((الإيالة: السياسة .يقال: فلان حسن الإيالة إذا كان حسن القيام على ماله))(٢١).

٢. ومنه ما ذكره الصاحب بن عباد (ت٣٨٥هـ) قوله: ((وأُلته: سُسْتُهُ. والإيالة السياسة، آله يؤوله))(٢٢).

٣. ومنه ما ذكره ابن الأثير أبو السعادات الجزريّ (ت٦٠٦هـ) قوله: ((الايالة السياسة. يقال فُلان حَسَنُ الإيالة وسيء الإيالة))(٢٣).

وقد أخطأ الأستاذ محمد شوقي أمين أيضًا فيما ذكره، بأنَّ أول مَن قال (آل) بمعنى السياسة هو أبو بكر ابن الأنباري، فهذا وهمٌ منه، فقد ذكره الاصمعي (ت٢١٣هـ أو ٢١٦هـ) قبله وقد نقل ابن فارس(ت٣٩٥هـ) ذلك عنه فقال: ((قال الأصمعي: آل الرجل رعيته يؤولها إذا أحسن سياستها))[٢٤]، وان الأصمعي سابق على ابن الأنباري بأكثر من مائة عام.

ولعل سبب خطأ الأستاذ محمد شوقي أمين من خطأ لجنة الألفاظ والأساليب نفسها والتي اعتمدتْ على ما ذكره ابن الانباري بأن (آل) تعني السياسة واعتقدتْ أنَّه أول من قال بذلك وأخذتْ من قولِهِ حجةً لرأيها وهو قوله: ((وقوله أي آل تألت أي: أي سياسة ساست، يقال ألته أؤله أولا إذا سِستَه))[٢٥].

وقد أخطأت لجنة الألفاظ والأساليب خطأ آخر، وما كان ينبغي لها أن تأتي بلفظ (آل) تريد إضافته إلى المعجمات بحجة أنَّ المعجمات القديمة لم تذكر (آل) بمعنى السياسة فقد فاتتها تلك الدلالة، وهذا ليس بصحيح؛ لأن المعجمات اللغوية القديمة قد ذكرت هذا المعنى للفظ (آل) ولم تغفلْ عنه كما ادَّعت اللجنة، وكان على اللجنة أنْ تدقق في المعجمات أكثر، ولا تستعجل الحكم عليها، ولا سيما أنَّ عددا من المعجمات قد ذكرت (آل) بمعنى السياسة ونذكر منها ما يأتي:

١. قال ابن فارس: ((وآل الأمير رعيته أولا إذا سَاسَهَا))[٢٦].

٢. قال ابن منظور(ت٧١١هـ): ((وآل الملك رعيَّته يؤولها أولا: ساسَهم وأحسنَ سياسَتهم))[٢٧].

٣. ومنه ما ذكره الفيومي أيضًا فقال: ((وآل رعيته سَاسَها والاسم الإيالة))[٢٨].

فبعد الذي تقدم من النصوص الصحيحة المأخوذة من المعجمات اللغوية المعتمدة، يتضح خطأ لجنة الألفاظ والأساليب وذلك بحشر لفظ (آل) بمعنى السياسة مع الكلمات التي قالت عنها انَّ المعجمات اللغوية القديمة لم تذكرها، وكان عليها الاخذ برأي الأستاذ محمد بهجت الاثري والاستماع له، وأنْ تصححَ خطأها وتحذف كلمة (آل) من قائمة الألفاظ التي قدَّمتها إلى المجمع، ولا تجرّ المجمع إلى اتخاذ قرارٍ خطأ.

ثانيا: أنجبَ بمعنى (ولد):

لقد جوَّز النحاة تعدية الفعل اللازم، كما جوزوا لزوم الفعل المتعدي أيضا، ويصير الفعل اللازم متعديا بخمسة أشياء ومنها التضمين مثل: ﴿وَأَصۡلِحۡ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ﴾ [الاحقاف:

١٥] أي: بارك لي، أو بتحويل الفعل المتعدي إلى صيغة (فعُل) بالضم للمبالغة أو التعجب، مثل: ضَرُب الرجل بمعنى ما اضربه! وقد يُعدَّى الفعل اللازم، وذلك بسبعة اشياء، من أبرزها اثنان همزة النقل، والتضعيف، وقد اجتمعا في قوله تعالى: ﴿ نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴾ [آل عمران: ٣]، فتعدى (نزل) إلى مفعوله بالتضعيف مرة وبالهمزة مرة أخرى(٢٩).

ويشيع بين المعاصرين استعمال الفعل اللازم (أنجب) متعديا بمعنى (ولد)، ويرى بعض اللغويين فساد هذا الاستعمال للفعل بهذا المعنى ولاسيما وجود ألفاظ تؤدي المعنى نفسه مثل: ولدَه، ونجلَه، ونسلَه، ويرى الشيخ محمد بهجت الأثري في بحث له أنَّ المعاصرين مخطئون في (أنجب) من وجهتين: الأولى: من حيث كونه فعلا لازما وهم يستعملونه متعديا، وهذا الخطأ يقودهم إلى خطأ ثان من جهة معناه، لأنّ هذا الفعل الرباعي اللازم (أنجب) يفيد معنى الإتيان بالشيء، أما إذا عُدي فإنَّه يفيد معنًا مختلفًا عن معناه القديم عندما كان لازما ومن ذلك على سبيل المثال قولهم: أنجب الرجل والمرأة إذا جاءا بولد نجيب وهنا أفاد معنى الإتيان بالشيء، وعند استعماله متعديا فسيختلفُ معناه مثل: أنجب من الشجر قضيبا، أي: قطعة، فاختلف معنى الفعل بسبب اختلاف استعماله لازما أو متعديا، واستشهد الشيخ محمد بهجت الاثري بشواهد صحيحة من الشعر والنثر ومن تلك الشواهد قول ابن الزبير (ت٧٣هـ): ((لا يمنعكم من تزوّج امرأةٍ قصيرةٍ قِصَرُها، فإنَّ الطويلةَ تلدُ القصيرة والقصيرة تلدُ الطويل، وإياكم والمُذْكِرَة فإنَّها لا تُنْجِب))(٣٠). و منه شعر عباس بن مرداس (ت ١٨ هـ) قوله(٣١):

فُرُطَ العِنانِ، كَأَنَّ ملجمَها ... في رأس نابتةٍ من النَّخْلِ

بين الحَمَالةِ والقُرَيْظ، فقد ... أنجبت من أُمٍّ ومن فَحْلِ

إلا أنَّ استعمال (أنجب) متعديا بمعنى (ولد) له شاهدان قديمان، وهو ما دفع الاثري إلى انتقادهما، الأول يعود إلى الشاعر الجاهلي طُفيل الغنويّ (٦٠٩م) والذي ذكره السيد مرتضى الزبيدي في معجمه، ويصف الشاعر بعض افراس العرب بقوله:

دِقَاقٌ كَأَمْثَالِ الشَّواجنِ ضُمَّرٌ ... ذَخَائِرُ مَا أَبقَى الغُرَابُ ومُذْهَبُ

ابُوهُنَّ مَكْتُومٌ وأَعْوَجُ أَنْجَبَا ... وِرَادًا وحُورًا لَيسَ فِيهِنَّ مُغْرَبُ

ورأى الشيخ الاثري أن هذين البيتين فيهما تحريفان، ففي البيت الاول كلمة (الشواجن) تحريف (السراحين)، وفي البيت الثاني الفعل (أنجبا) تحريف (تفتلى)، إذ ورد ذلك في رواية أخرى، وهي الرواية الصحيحة، وهي بمعنى تفصل عن أمهاتها كما جاءت في ديوانه، واما النص الآخر فيعود إلى الشاعر حفص الاموي والذي عاش مدة ادرك فيها دولة بني العباس والذي قال[٣٢]:

إنَّ الجـــوادَ السَّـــابِقَ الإمـــامُ خليفـــةُ الله الرَّضِـــى الهمـــامُ

أنجبَـــهُ الســـوابقُ الكـــرامُ مِـــن مُنجِبـــاتٍ مـــا لهـــنَّ ذامُ

وهذا النص مصنوع مفتعل في رأي الشيخ محمد بهجت الاثريّ، وقد ذكره ياقوت الحموي في ترجمة الشاعر، وينقل ياقوت قصة هذين البيتين، أنَّ حلبة فيها أربعة آلاف فرس ومن بين هذه الأربعة آلاف، فرس تعود لهشام بن عبد الملك، وصارت هذه الفرس كالريح لا يتعلق به شيء حتى دخل سابقا وأخذ القصبة، وراح الشاعر حفص الاموي يمدح الخليفة وفرسه وهذا خبر لا يخلو من المبالغة غير المعقولة؛ لأنَّه لا يمكن إجراء أربعة آلاف فرس في طريق واحد والامر الاخر انه يصعب كثيرا رؤية فرس الخليفة من بين هذا العدد الكبير وكيف مدح الشعراء الفرس قبل الخليفة وهو موضع رجائهم في نيل الجوائز فكل هذه دلائل تؤكد ان هذا البيت مصنوع ولا يمكن الاعتداد به، ولاسيما انه ورد في كتب التراجم والاخبار ولم يرد في كتب اللغة المعتمدة، وإنَّ كتب التراجم والاخبار يكثر فيها وضع كلمة موضع كلمة أخرى، وهذا قد يكون حاصل في بيت حفص الأموي المذكور آنفا[٣٣].

وخالف الاستاذ عباس حسن الشيخ بهجت الاثري، ورأى أنَّ استعمال (أنجب) متعديا بمعنى(ولد) استعمال فصيح وصحيح، واحتجَّ لرأيه بالسماع والقياس:

١. **السماع:** وذلك لوروده في شعر من يحتج بكلامهم، وهذا الشاعر طفيل الغنوي وحفص الاموي، وإنَّ رفض الشيخ محمد بهجت الاثري لبيت طفيل الغنوي بحجة خلو هذا البيت من الفعل(أنجب) في رواية أخرى، لا يقدح بصحته إذ من المقرر أنْ لا تدفع روايةٌ روايةً أخرى الا بتجريح في السند، وأما إذا لا يوجد تجريح فتقبلُ الروايتان كلتاهما ولا يجوز ترجيح رواية على حساب رواية.

ولا يُقدح في صحة البيت الثاني لحفص الأموي وجود عدد مبالغ به خارج حدود المعقول لإرادة معنى المبالغة فيه، فهذه المبالغة مقبولة نقلا وواقعا لما هو معروف عن العدد بانه لا مفهوم له إلا بقرينة خارجة عن لفظه .

٢. **القياس:** وأما من جهة القياس فإنّه يصح تعديه الفعل الثلاثي (نجب) بضم الجيم بزيادة همزة التعدية في أوله(٣٤).

وخالف الدكتور محمد شوقي أمين الشيخ الاثري، ورأى أنَّ المشكلة ليست في تعدية الفعل ولزومه، بل أنَّها في معنى الفعل نفسه وانتقاله من معنى خاص وهو النجابة إلى معنى عام، وهو عموم الولادة، فهذا المعنى هو الذي يحتاج إلى إجازة لغوية(٣٥).

وبعد استماع المجمع إلى آراء أعضائه بشأن (أنجب) ودلالته على معنى الولادة عند المعاصرين اتَّخذ قرارا جوَّز فيه الاستعمال المعاصر ونص القرار على: ((يخطئ بعض الباحثين استعمال ((أنجب)) متعديا بنفسه بمعنى ((ولد)) وترى اللجنة جواز ذلك لما يأتي:

١. وروده في الشعر العربي في قول حفص الاموي: أنجبه السوابق الكرام من. مُنجِباتٍ ما لهن ذام.

٢. وورد نجب في اللغة (بضم الجيم) أي اتَّصف بالكرم والحسب، فإذا قلنا: أنجب الرجل بإدخال الهمزة على هذا الفعل صار متعديا، وكان معناه: ولد ولدا حسيبا كريما، ولا مانع بعد ذلك أنْ يكون المراد ولد ولدا مطلقا، من باب تعميم الخاص))(٣٦).

لقد كان الدكتور محمد شوقي أمين محقا في رأيه، بأن الفعل (أنجب) انتقل من الدلالة على معنى خاص إلى الدلالة على معنى عام، ويبدو أنَّ السبب في ذلك هو تطور مفهوم النجابة نفسه، فلم تعد النجابة مقتصرة على نساء بعينهن أو على رجال معدودين كما كان هو العرف السائد عند العرب القدماء فتوسعت النظرة الضيقة لهذا المفهوم عند المعاصرين وساد حديثا أنَّ كل الناس هم نجباء بنسائهم ورجالهم ولا فرق بينهم وترسختْ فكرة أن كل مولود هو نجيب أيضًا لذا من الطبيعي أن تتوسع دلالة (أنجب) لذا استعمله المعاصرون متعديا للدلالة على معنى (ولد) فيقولون: أنجبتْ المرأة ولدها أي: ولدَته، فالعامل الاجتماعي كان كفيلا بتطور دلالة الفعل (انجب) إلى ولد.

والذي يؤكد أنّ التطور الحضاري العربي الحديث المجتمعات كان له أثره في تطور بعض دلالات الألفاظ وتوسعها ومن بينها الفعل (أنجب) والذي توسعت دلالته؛ لان النجابة

بالمفهوم المعاصر لم تعد مقصورة على الرجال الأقوياء أو الفرسان وأصحاب المكانة الاجتماعية الكبيرة أو القادة والأمراء فحسب، كما هي النظرة الفوقية في المجتمعات العربية القديمة، فصاحب الخلق الرفيع، في المجتمع الحديث هو من النجباء، وصاحب المهنة السهلة أيضًا يكون نجيبا، والعامل والفلاح وغيرهم من العاملين في المجتمع فهم نجباء كذلك، فإنَّ كل إنسان له أثر ايجابي في المجتمع هو نجيب، لذا من الطبيعي أن ينتقل الفعل (أنجب) إلى معنى اوسع من معناه القديم فصار يدل على معنى (ولد) من باب توسيع الدلالة، وتوسيع الدلالة من أدوات تطوير اللغة العربية، وعند استخدام المعنى الخاص في معان عامة عن طريق التوسع قد تزيل المعنى الخاص وتكسب اللفظ معنى العموم، ومن أمثلة ذلك البأس في الأصل يطلق على الحرب، ثم كثر استعماله في كل شدة، فأخذ من هذا الاستعمال عموم معناه(٣٧).

ثالثا: (الأنسة والتأنيس) بمعنى إنزال الحيوان منزلة الإنسان العاقل:

إن المادة اللغوية (أنس) في المعجمات العربية تدل على معنى ظهور الشيء وكل شيء ضد التوحش وهذا المعنى قولهم: انست الشيء بمعنى رأيته، ومنه أيضًا أنس الإنسان الأشياء إذا لم يستوحشها ويكون (الأنس) بمعنى جَمْع من الناس مثل: رأيتُ إنْسًا كثيرا أي نَاسًا كثيرا ومنه أيضًا قولهم إنسان السيف والسهم أي: حدهما(٣٨).

وقد دعا الاستاذ مصطفى مرعي (عضو مجمع القاهرة) لدراسة كلمة (الأنْسنَة) والتي يراد بها إنزال ما لا يعقل من الحيوان منزلة الإنسان العاقل مثل قولهم: أيها الأسود أنتم ملوك الغابة، وتصدى الأستاذ محمد شوقي أمين لدراسة هذه اللفظة ورأى أنّ مثل هذا الاستعمال شائع في كتب التراث الأدبي كالقصص التي تجري على ألسنة الحيوانات وإنّ الاستعمال المعاصر ما هو ألا امتداد لذلك التراث الأدبي الأصيل وإنّ المراد من كلمة (الأنسنة) هو أن يصير من خلالها غير العاقل من الحيوان بمنزلة الانسان فيعامل معاملة العاقل بما يخص إجراءات الأحكام النحوية عليه في التفريق بين العاقل وغير العاقل في اسماء الاشارة والضمائر أو الجمع وغيرها واحتج لرأيه بآيات من القرآن الكريم ومنها قوله تعالى:﴿ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ رَأَيۡتُهُمۡ لِي سَٰجِدِينَ ﴾ [يوسف:٤] ومنه أيضًا قوله تعالى:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ ﴾ [النمل: ١٨] وأمّا من جهة مبنى الكلمة فرأى الدكتور محمد شوقي أمين أن الأنسنة مشتقة من (الإنسان) وهو اسم جامد فجعلوا كل حروفه أصلية ويكون

اشتقاقه على توهم أصالة الحرف الزائد فيه أصليا وهو كثير في المأثور اللغوي ومما تهموا أصالة الحرف الزائد فيه قولهم: تَمَنْدَل، تَمَدْرَع، تَمَسْكَن، تمذهب، ولو أردنا تطبيق قواعد الاشتقاق الصحيحة لوجب أن نقول (أنَّسَه) أي جعله إنسيا أو إنسانا؛ لان كلمة الانسان أصله من (أنس) على الأرجح(٣٩).

وأكد الدكتور محمد شوقي أمين رأيه بأن كتب اللغة لا تخلو من الألفاظ التي تدل على تحول يصيب الحيوان في صفاته الوحشية فتذهب عنه صفة الوحوش ويبدأ بالاستئناس ومن ذلك قولهم: استأنس الحيوان أي: صار إنسيا وقد يكون المراد من (استأنس) بعد ذلك أن يعامل الحيوان معاملة الإنسان، وعليه تكون كلمة (الأنسنة) كلمة سليمة وصائبة وتضرب في عمقها اللغوي الصحيح، وتكون لها المقبولية أكثر من كلمة (التأنيس) في التعبير عن المعنى المراد وتكون بعيدة عن الاشتراك في الدلالة(٤٠).

وخالف الدكتور مجدي وهبة (عضو مجمع القاهرة) الاستاذ محمد شوقي أمين ورأى إن (الأنسنة) فيها تجاوز لقواعد بنية الكلمات في اللغة العربية وإن (كلمة التأنيس) هي الكلمة الصحيحة وإن اشتقاقها صائب وموافق لقواعد الاشتقاق العربي الصحيح للكلمات وأما من جهة الدلالة فإن (التأنيس) أوضح في الدلالة من (ألأنسنة) في التعبير عن تحول الحيوان إلى صفات الانسان العاقل(٤١).

ووافق المجمع في قراره على استعمال الأنسنة والتأنيس بمعناهما المعاصر الحديث والذي نصه: ((مما هو معهود في فنون الأدب إنزال غير العاقل منزلة العاقل كالحيوان والنبات والجماد والمعاني المجردة منزلة العاقل في التعبير والتصوير والخطاب وقد جرى ذلك في الادب العربي وغيره من آداب اللغات المختلفة ولهذا الفن الأدبي مصطلحات اجنبية مختلفة وقد عُبِّر عن هذا المعنى في النقد الأدبي بكلمات شتى منها المغالطة الوجدانية والإنطاق والتجسيد والتجسيم والتشخيص والأنسنة والتأنيس وترى اللجنة أنَّ أنسب هذه الكلمات إما التشخيص وإنْ كانت مشتركة في دلالات اخرى كالتمثيل وتحديد المرض وإما الانسنة وإن كانت اشتقاقا من كلمة الإنسان على لفظها، وإما التأنيس وهي اشتقاق من أصل مادة الإنسان وهو الإنس))(٤٢).

إن كلمة (التأنيس) هي كلمة معجمية صحيحة من جهة مبناها ومعناها فالتأنيس على وزن (تَفْعِيل) فهي صحيحة المبنى؛ لأنها مأخوذة من أنس تأنيسا الرباعي على وزن

(فَعَّل)، (تَفْعِيلا)، وهو بناء لا غبار عليه؛ لأنه جارٍ على قواعد الاشتقاق السليمة، ولاسيما ان المعجمات القديمة قد ذكرتْ كلمة (التأنيس)، فالتأنيس تدل على صفة الإنس بالشيء وزوال صفة التوحش من الحيوان، وهي خلاف الإيحاش ومن هذا المعنى يصح استعمالها لمعنى إنزال الحيوان منزلة الإنسان وكان الجواهري واحدا من علماء اللغة الذين ذكروا هذه الكلمة فقال: ((والإيناس: خلاف الإيحاش وكذلك التأنيس))[٤٣]، وذكرها ابن منظور أيضًا فقال: ((والإيناس: خلاف الإيحاش، وكذلك التأنيس والأنس والأَنَس والإنس الطمأنينة ... واستَأنَسَ الوحشيّ إذا أحسَّ إنسيا))[٤٤].

وأما كلمة (الأنسنة) فهي كلمة لم تعرفها المعجمات اللغوية القديمة فقد استعملت حديثا، أُستعملتْ هذه الكلمة في بعض فنون العلوم، ومنها في مجال النقد الأدبي، بمعنى إنزال الحيوان منزلة الإنسان، من أمثلة ذلك قول الناقد صالح الأشتر ((والحديث عن الحيوان (إنسانا) في أدبنا العربي الحديث شعره ونثره يطول... وحسبنا أن نشير إلى بعض النماذج التي تمثل هذه الألوان من أنسنة الحيوان))[٤٥]، فإنَّ كلمة (الأنسنة) بهذا المعنى لا تختلف عن كلمة (التأنيس) المعجمية الأصيلة ولاسيما أنَّ هناك من يستعمل (التأنيس) بنفس معنى كلمة (الأنسنة) ومن ذلك قول الدكتور محمد زهير البابا: ((وتحت عنوان تأنيسِ الحيوان يقول الأمير الشهابي: إن كل الحيوانات الأهلية هي نتاج أنواع وحشية أستأنسها الأنسان منذ القدم))[٤٦]، وعليه يكون رأي الدكتور مجدي وهبه أصح من رأي الدكتور محمد شوقي أمين والذي رأى إن استعمال (التأنيس) أفضل من استعمال (الأنسنة) لأنها كلمة معجمية صحيحة وقد سير في اشتقاقها على منهج القدماء في الاشتقاق.

وقد طوَّر المعاصرون دلالة (التأنيس) و(الأنسنة) واستخدموها في مجالات أخرى غير النقد الأدبي، فقد استخدم التهانوي (المتوفى بعد١١٨٥هـ) كلمة (التأنيس) كمصطلح من مصطلحات العلوم الإسلامية وقد عرفه بقوله: ((التأنيس على وزن (تَفْعِيْل) عند السبعية من المتكلمين عند استمالة كل واحد من المدعوين بما يميل إليه هواه وطبعه وفي اصطلاحات الصوفية.... التأنيس هو التجلي في المظاهر الحسية تأنيسا للمريد المبتدي بالتزكية والتصفية))[٤٧].

وتطورت دلالة كلمة (الأنسنة) أيضا، وشاع استعمالها حديثا في نقد الفكر الإسلامي، فالأنسنة تعبر عن علاقة الانسان بالنص الديني ويراد بالأنسنة تغيير وتحرير الذات

الإنسانية في وعيها لذاتها، ومن ثَمّ تحرير الإنسان من سلطة وأوامر ونواهي النص الديني، فيكون العقل الإنساني هو الحاكم الأول وهو صاحب السلطة على الإنسان نفسه، فالأنسنة تدعو الإنسان إلى قرارة ذاته أولا ثم الانطلاق لفهم العالم الموجود حوله وبعده يستطيع أن يكون حرًا لفهم التأريخ والمجتمعات بعيدًا عن التأثيرات القبلية أو القومية أو الدينية(٤٨).

رابعا: التحوير بمعنى (التغيير):

لقد عمدَ بعضُ الناقدين اللغويين ومنهم محمد العدناني على تخطئة الاستعمال المعاصر لكلمة (حوَّر) بمعنى التغيير في الأشياء، مثل قولهم: حوَّر فلان الكلام، يريدون به التنقيح والتهذيب وتغيير معناه، والصحيح عندهم أنْ يقال غيَّر فلان الكلام أو بدَّله؛ لأنَّ الفعل (حوَّر) ليس من معانيه التغيير، بل إنَّ من معانيه التبييض مثل قولهم: حوَّر الشيء أي بيَّضه، ومنه أيضا: حوّر العجين أي: مسح وجهه بالماء حتى صفا(٤٩).

وبحث مجمع القاهرة المعنى المعاصر لكلمة التحوير والذي يقصدون به تغيير الأشياء، فقدَّم الدكتور شوقي ضيف بحثا جواز فيه استعمال (التحوير) بمعنى التغيير، واحتَّج لرايه ببعض دلالات كلمة (حوَّر) ومن تلك الدلالات:

١. احتج بدلالتها على التبييض، كقولهم: حوَّر الثوب إذا غسله وبيَّضه، فمِن هذا المعنى القديم يمكن تسويغ معناه المعاصر؛ لأنَّ هذا المعنى يحمل في جنباته معنى التغيير.

٢. ومن معانيه الرجوع عن الشيء إلى شيء آخر، وهذا المعنى هو معنى قريب من معنى التغيير ويدُلُّكَ على هذا قول ابن منظور: ((إنَّ كلّ شيء تغيَّر من حال إلى حال فقد حَار يحور حَورا))(٥٠)، فمن (حَار) يمكن أخذ فعل رباعيّ مضعف (حوَّر) للدلالة على معنى (التغيير) وبهذا يكون الاستعمال المعاصر استعمالا صحيحا(٥١).

ووافق الدكتور محمد عبد المنعم الخفاجي (عضو مجمع القاهرة) الدكتور شوقي ضيف وذلك في بحث تقدَّم إلى المجمع واحتجَّ ببعض دلالات (التحوير) في المعجمات اللغوية وهي:

١. إنَّ أصل مادة (الحَوَر) فيها معنى التغيير، لذا قد ضُمِّنَ الفرع معنى الأصل، ومن ذلك ما ذكره السيد مرتضى الزبيدي من انَّ (الحور) هو التَّغيُّر من حال إلى حال.

٢. إنَّ من معاني (حور) والتي تفيد التغيير هو (تحوير الثياب) وهنا قد تغيَّر معنى اللفظ من الدلالة على معنى حسي إلى الدلالة على امر معنوي.

٣. وإنَّ من معاني التحوير والتي تفيد معنى التغيير قولهم: (تحوير الخبزة) وهنا استعملت كلمة التحوير في تحوير الأمور المعنوية بمعنى إحداث تعديل فيها(٥٢).

وخالفهما الدكتور كمال بشر ورأى انَّ كلمة (التحوير) بمعناها المعاصر أصلها من كلمة (التحويل)، وذلك بإبدال حرف اللام راءً، وهذا جائز في الاشتقاق؛ لانَّ حروف العربية يمكن أنْ تتناوب بعضها مع بعض(٥٣).

وردَّ عليه الدكتور محمد عبدالمنعم الخفاجي بأنَّ معنى التحوير يختلف عن معنى (التحويل)، فالتحويل إبقاء الشيء كما هو مع تغيير هدفه أو غايته في حين انَّ التحوير هو تغيير عناصر الشيء نفسه(٥٤).

وبعد الاستماع إلى رأي الأعضاء في المجمع اتَّخذ مجمع القاهرة قرارا بالموافقة على استعمال (التحوير) بمعنى التغيير ونصَّ القرار: ((درست اللجنة كلمة (التحوير) بمعنى التغيير في الشيء، والتعديل فيه وترى إجازتها بصيغتها لما في لسان العرب من قولهم: حار الشيء إذا تغيَّر من حال إلى حال على أساس تضعيف عين الفعل للتعدية، فيقال، حوَّر الشيء تحويرا إذا غَيَّر فيه وعدَّل، وبذلك يكون استعمال كلمة التحوير بمعنى التغيير في الشيء والتعديل فيه استعمالا سائغا))(٥٥).

إنَّ الاستعمال المعاصر لكلمة (التحوير) بمعنى التغيير استعمال صحيح ويمكن أنْ نضيف إلى المعاني المعجمية التي احتجَّ بها أعضاء المجمع المجوِّزونَ للاستعمال المعاصر معنى آخر يفيد استعمال (التحوير) بمعنى التغيير فمن ذلك قول الخليل: ((والحور: الأديم، الأديم المصبوغ بحمرة حوَّرته وجَمعُه أحوار وخُفٌ محوَّر إذا بُطِنَ بحورٍ))(٥٦).

فمعنى مصبوغ بحمرة حوَّرته أي: غيَّرتْ لونه؛ لأنَّ (الصبغ) في العربية معناه التغيير وبهذا يكون (حوَّر) بمعنى غيَّر، ويدُلُّك على ذلك قول ابن منظور: ((وأصلُ الصبغ التغيير ... والصبغُ في كلام العرب التَّغيير ومنه صبغ الثوبَ إذا غُيّرَ لونه وأُزِيلَ عن حاله إلى حال سَواد أو حُمرة))(٥٧).

وأما ما ذهب إليه الدكتور كمال بشر بأنَّ أصل (حوَّر) هو (حوَّل) فليس بصحيح ولا يُسلَّم به؛ لانَّ أصل التحول يدلُّ على التحرك في دوران ومنه: حال الشخص إذا تحرَّك في حين ان مادة (التحوير) لها أصول ثلاث كلها تفيد معنى التغيير وهي:

١. قصر الملابس فيتغير حالها إلى حال أفضل.

٢. تحوير الخبزة بمعنى مسحها وتبييضها أو تدويرها بالمحور لتهيئتها لوضعها في الملة.
٣. التغيير الذي يكون فيه رجوع بالنقص بعد زيادة، وهذه المعاني لا تكون في مادة (التبديل)[٥٨].

إنَّ استعمال المعاصرين لكلمة (حوَّر) من أدق الكلام وأحسنه، ولا يمكن أن تؤدي معناه كلمة أخرى، فهو استعمال أصيل في هذه المادة اللغوية، فالمعاصرون يستعملون كلمة (التحوير) للدلالة على الأشياء التي حصل لها تغيير وصاحب هذا التغيير معنى الدوران أيضًا، فقولهم: حوَّر فلان الكلام ليس معناه التغيير بالكلام بالتهذيب والتشذيب فقط، فقد يكون المراد منه دلاله مجازية، فيكون المراد جعل الكلام يدور حول معنى آخر بتغيير بعض الكلمات فيه، وكذلك يستعمل أهل الحِرَفِ كلمة التحوير كثيرا للدلالة على الأشياء التي يحصل لها تغيير ويصاحب هذا التغيير تحول دائري في الشيء المحوَّر نفسه وهذه الدلالة لا تجدها إلا في مادة (حور).

الخاتمة Conclusion:

من خلال متابعة الخلافات اللغوية التي حصلت بين أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة في دلالة الألفاظ والأساليب وبعد دراستها توصل البحث الى النتائج الاتية:

١. نلحظ أنّ لجنة الأصول والألفاظ والأساليب في المجمع اللغوي بالقاهرة، ولأجل تيسير قواعد الاستعمال اللغوي الصحيح قد اعتمدتْ منهجًا واحدًا غلبَ على عملها في تجويز المسائل اللغويّة المُعاصرة التي عُنيتْ بدراستها، وهو البحث عن شيء قديم يُمكن أن تقيس عليه ثم تحتج لهذا القياس بالمسموع ببعض الشوارد النادرة من المأثور.

١. إنّ المجمع القاهري يسير نحو التيسير والتجديد في دلالة الألفاظ، ولا سيما التي فيها خلاف سواء أكان هذا الخلاف قديمًا أم حديثًا.

٢. إنّ مجمع القاهرة قاس على مقياسين ووضعهما في قراراته، المقياس الأول: القديم ما أقرّه القُدماء من الألفاظ والأساليب، والثاني: بناءً على مُتطلّبات الحياة العصريّة اللغويّة، أي: إقرار المحدث من الألفاظ والأساليب، وهذا مما ولّد الخلاف اللغوي بين أعضاء المجمع، إذ نجد أنّ الخلاف ينقسم على مقياسين:

أ. الخلاف في هيئة اللفظ. ب. الخلاف في دلالة اللفظ.

٣. نلحظ أنّ مجمع اللغة العربيّة بالقاهرة يمتلك الروح الإيجابيّة المرنة والتي تُمكّنه من إقرار كثير من الالفاظ التي كان فيها خلاف قديم أو حديث، فهو قد يُخالف أقيسة اللغويين القُدماء ويُقرُّ لفظا بالاعتماد على ما شاع على ألسنة الناس واستعمله النقّاد والدارسون المُعاصرون.

Abstract

The Dispute Among the Members of Arabic Language Assembly in Cairo over The Study of Vocabularies and their Meanings

A derived research from a thesis

Keywords: Assembly, Cairo, Dispute

Prepared by

Foad Abdullah Amran Essa
Diyala State Directorate of Education
Asst.Prof. Dr. Mohammed Salh Yaseen
University of Diyala
College of Education for Humanities
Department of Arabic Language

This research aimed at explaining the meaning of innovated vocabularies which observed by Cairo Assembly and its members disputed over their meanings. We have studied some vocabularies which were appeared in the reports of the assembly sessions and presented in this study the descriptive and analytical approach. We concluded that the dispute occurred in the meanings and the statement of meaning of these vocabularies. We worked to prefer the most standard and most correct ones basing on what is mentioned in the language rules of hearing and measuring. The research was ended with the most important results arrived at throughout this study.

الهوامش:

(١) ينظر: جمهرة اللغة مادة (ظ ف ل):٩٣٢/٢، وأساس البلاغة مادة (لفظ):٢ / ١٣٧، والمصباح المنير: مادة (لفظ): ٥٥٥.

(٢) التعريفات: ١٦١، وينظر: الكليات: ٧٩٥.

(٣) الكليات: ٧٩٥.

(٤) ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ١/٢٠- ٢١.

(٥) المنطق عند الفارابي: ٦٨.

[٦] المصدر نفسه: ٧٢.

[٧] ينظر: الضروري في النحو لابن رشد: ١٢٠، والألفاظ المستعملة في المنطق:٥٦.

[٨] ينظر: نشوء اللغة العربية ونموها واكتهالها:٨٧.

[٩] ينظر: المصدر نفسه: ٨٧ – ٨٨.

[١٠] اصدر مجمع القاهرة قرارا جوّز فيه النسب إلى الاعلام المجموعة جمع مؤنث سالم بإبقاء التاء فيها بلا حذف وأسماء الاجناس التي تجري مجراها، ينظر: في أصول اللغة ٢ / ٩٠ –٩١.

[١١] ينظر: القرارات المجمعية في الألفاظ والأساليب: ١٨٨.

[١٢] ينظر: (تطور الألفاظ والتراكيب والمعاني) بحث، الأستاذ محمد كرد علي، ينظر: مجلة مجمع اللغة العربية سنة (١٩٥٣م): ٧/٣٠ – ٣٧

[١٣] ينظر: المحيط في اللغة: مادة (اول): ١٠ / ٣٧٦ – ٣٧٧ ومقاييس اللغة: مادة (اول): ١ / ١٥٩ – ١٦١ ولسان العرب: مادة (اول): ١١ / ٣٢ – ٣٦.

[١٤] ديوان الشنفري: ٣٥

[١٥] ينظر: القرارات المجمعية في الألفاظ والأساليب: ٢٥٠.

[١٦] ينظر: المصدر نفسه: ٢٥٠.

[١٧] ينظر: المصدر نفسه: ٢٥٠.

[١٨] ينظر: المصدر نفسه: ٢٥٠.

[١٩] القرارات المجمعية في الألفاظ والأساليب: ٢٥٠، صدر القرار بالجلسة الثامنة من جلسات مؤتمر المجمع في دورته الواحدة والخمسين (١٩٨٤م – ١٩٨٥ م).

[٢٠] المحكم والمحيط الأعظم: مادة (اول): ١٠ / ٤٥٠

[٢١] غريب الحديث لابن قتيبة:٢ / ٥٣٥.

[٢٢] المحيط في اللغة للصاحب بن عبَّاد: مادة (ما اوله الف): ١٠ / ٣٧٦.

[٢٣] النهاية في غريب الحديث والاثر: مادة (أيل): ١/ ٨٥.

[٢٤] معجم مقاييس اللغة: مادة (أول): ١ / ١٦٠.

[٢٥] ديوان المفضليات شرح الانباري: ٢٠٤.

[٢٦] مجمل اللغة لابن فارس: مادة (أول): ١ / ١٠٧.

[٢٧] لسان العرب: مادة (أول): ١١/ ٣٦.

[٢٨] المصباح المنير: مادة (أول): ١/ ٢٩.

[٢٩] ينظر: شرح الاشموني على الفية ابن مالك: ٢ / ٢٧٤ – ٢٨٥.

[٣٠] عيون الاخبار لابن قتيبة: ٣ / ١٩٢.

[٣١] ديوان عباس بن مرداس: ١٣٢

[٣٢] معجم الادباء لياقوت الحموي: ٣ / ١١٧٩.

[٣٣] ينظر: (كيف تستدرك الفصاح في المعجمات الحديثة) بحث، محمد بهجت الاثري، ينظر: نظرات فاحصة في قواعد رسم الكتابة العربية: ١٤٩ – ١٥٨

[٣٤] ينظر: كتاب الألفاظ والأساليب (مجموعة القرارات العلمية): ١ / ٣٣

[٣٥] ينظر: المصدر نفسه:١ / ٣٣.

[٣٦] مجموعة القرارات العلمية في الألفاظ والأساليب: ١١٠، صدر بالجلسة الثانية والعشرين من جلسات مجلس المجمع في دورته الثامنة والثلاثين، وبالجلسة العاشرة من جلسات مؤتمر المجمع من الدورة نفسها سنة (١٩٧٢).

[٣٧] ينظر: علم اللغة علي عبد الواحد وافي: ٣٢٠ – ٣٥٢.

[٣٨] ينظر: مقاييس اللغة: مادة (أنس): ١/ ١٤٥، ولسان العرب: مادة (أنس) ٦ /١٣– ١٤.

[٣٩] ينظر: (الانسنة والتأنيس) بحث، محمد شوقي أمين، ينظر: كتاب الألفاظ والأساليب: ٣/ ٢٦– ٢٨.

[٤٠] ينظر: المصدر نفسه: ٣ / ٢٦ – ٢٨.

[٤١] ينظر: (بحث في كلمة التشخيص) بحث، مجدي وهبة، ينظر: المصدر نفسه: ٣ / ٢٩ –٣٢.

[٤٢] القرارات المجمعية في الألفاظ والأساليب: ٢٥٢، صدر القرار بالجلسة الثامنة من جلسات مؤتمر المجمع في دورته الحادية والخمسين سنة (١٩٨٤م – ١٩٨٥ م).

[٤٣] الصحاح للجوهري: مادة (أنس): ٣ / ٥٠٩.

[٤٤] لسان العرب: مادة (انس): ٦ / ١٤.

[٤٥] الحيوان في صوره الإنسانية (بحث)، صالح الاشتر منشور في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق: مج ٦٩، ج٣، تموز (يوليو) سنة (١٩٩٤م): ٤٣٧.

[٤٦] الأمير مصطفى الشهابي واسهامه في علمي النبات والحيوان) بحث، محمد زهير البابا، منشور في مجلة التراث العربي، ع (٩٩ –١٠٠) تشرين الأول (٢٠٠٥): ١٨٤.

[٤٧] كشاف اصطلاح الفنون للتهانوي: ٣٧٦.

[٤٨] ينظر: الانسنة والتأويل في فكر محمد آركون، أطروحة دكتوراه: ٤٤ – ٤٥.

[٤٩] ينظر معجم الأخطاء الشائعة محمد العدناني: ٧٢، وتذكرة الكاتب: ٨٥.

[٥٠] لسان العرب: مادة (حور): ٤ / ٢١٧.

[٥١] ينظر: (التحوير) بحث، شوقي ضيف، ينظر: كتاب الألفاظ والأساليب (مجموعة القرارات العلمية): ٣ / ٦٠.

[٥٢] ينظر: (التحوير بمعنى التغيير) بحث، محمد عبد المنعم الخفاجي، ينظر: كتاب الألفاظ والأساليب (مجموعة القرارات العلمية): ٣ / ٦١ – ٦٣.

[٥٣] المصدر نفسه: ٣ / ٦٢.

[٥٤] المصدر نفسه: ٣ / ٦٢.

[٥٥] القرارات المجمعية في الألفاظ والأساليب: ٢٦٤، صدر القرار بالجلسة التاسعة من جلسات مؤتمر المجمع في دورته الثانية والخمسين سنة (١٩٨٥).

[٥٦] كتاب العين للخليل: مادة (حور) ٣ / ٢٨٧ – ٢٨٨.

[٥٧] لسان العرب: مادة (صبغ): ٨ / ٤٣٧ – ٤٣٨.

[٥٨] ينظر: العين: مادة (حول): ٣ / ٢٩٨، ومقاييس اللغة: مادة (حور): ٢ / ١١٥ – ١١٧، المصدر نفسه: مادة (حول): ٢ / ١٢١.

المصادر والمراجع Sources and references

القرآن الكريم.

أولا: الكتب:

i. الألفاظ المستعملة في المنطق، أبو نصر الفارابي (ت ٣٣٩ هـ)، حققه وقدم له وعلق عليه محسن مهدي، دار المشرق، بيروت – لبنان، ط٢، ١٩٨٢م.

ii. تذكرة الكاتب، أسعد خليل داغر (ت١٣٧٧هـ) كلمات عربيّة للترجمة والنشر، القاهرة، (د.ط).أمين، وإبراهيم الترزي، الهيئة العامّة لشؤون المطابع الأميريّة، القاهرة، (د.ط) ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

iii. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت٣٢١هـ) تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٨٧م.

iv. ديوان الشنفري، عمرو بن مالك (نحو ٧٠ق هـ) جمعه وحقّقه وشرحه: إميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

v. ديوان عبّاس بن مرداس (ت١٨هـ) جمعه وحقّقه الدكتور يحيى الجبوري، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م.

vi. ديوان المفضليات، أبو العبّاس المفضل بن محمد الظبي (ت١٦٨هـ) مع شرح وافر لأبي محمد القاسم بن محمد بن بشّار الأنباري (ت٣٢٧هـ أو ٣٢٨هـ) عُني بطبعه كارلوس يعقوب لايل، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت، (د.ط) ١٩٢٠م.

vii. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عقيل (ت٧٦٩هـ) ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل، محمد محيي

الدين عبد الحميد، وبذيله فوائد منتقاة من كتب النحاة، علي محمد زينو، مؤسسة الرسالة، ناشرون، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م.

viii. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك المُسمّى منهج السالك إلى ألفيّة ابن مالك، أبو الحسن نور الدين علي بن محمد الأُشمُوني (ت٩٠٠هـ) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ط٢.

ix. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٢، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

x. الضروري في النحو، أبو الوليد بن رشد (ت٥٩٥هـ) تحقيق: منصور علي عبد السميع، تقديم: الدكتور محمد إبراهيم عبادة، الصحوة، القاهرة، ط١، ١٤٢١هـ/ ٢٠١٠م.

xi. علم اللغة، الدكتور علي عبد الواحد وافي، نهضة مصر، القاهرة، ط٩، ٢٠٠٤م.

xii. عيون الأخبار، لابن قتيبة أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت٢٧٦هـ) تحقيق: منذر محمد سعيد أبو شعر، المكتب الإسلامي، (د.ط).

xiii. غريب الحديث، ابن قتيبة عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦هـ)، تحقيق الدكتور عبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، (د.ط)، ١٩٧٧.

xiv. في أصول اللغة (مجموعة القرارات العلميّة التي أصدرها المجمع) أخرجها محمد خلف الله أحمد ومحمد شوقي أمين، القاهرة، منشورات مجمع القاهرة، بين الأجزاء من (١–٥) ١٩٦٩– ٢٠١١م.

xv. القرارات المعجميّة في الألفاظ والأساليب من (١٩٣٤) إلى (١٩٨٧)، أعدّها وراجعها محمد شوقي

xvi. كتاب الالفاظ والأساليب (١ – ٤)، ١٩٦٩م – ٢٠١٠.

xvii. كتاب الألفاظ والأساليب (القرارات التي صدرت الدورات من السادسة والستين إلى الخامسة والسبعين) أعدَّ المادّة وعلّق عليها: ثروت عبد السميع محمد، مراجعة الدكتور محمد داود، إشراف الدكتور كمال بشر، أخبار اليوم، مصر، ط١، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

xviii. كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٠هـ) تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، ومكتبة الهلال، (د.ط).
xix. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الكفوي، (ت١٠٩٤هـ) قابله على نسخة خطيّة وأعَدَّهُ للطبع عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط٢، ١٩٩٨م.
xx. لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري (ت٧١١هـ) دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٥٦م.
xxi. مجمل اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي (ت٣٩٥هـ) تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
xxii. المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل المُرسيّ المعروف بابن سيده (ت٤٥٨هـ) تحقيق: الدكتور عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.
xxiii. المحيط في اللغة، الصاحب إسماعيل بن عبّاد (ت٣٨٥هـ) تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.
xxiv. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي (ت٧٢٠هـ) تحقيق: عبد العظيم الشنّاوي، دار المعارف، القاهرة، ط٢.
xxv. معجم الأخطاء الشائعة، محمد العدناني (ت١٤٠١هـ) مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، ط٢، ١٩٨٣م.
xxvi. معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، ياقوت الرومي الحموي (ت٦٢٦هـ) تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.
xxvii. مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، سوريا، (د.ط) ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.
xxviii. المنطق عند الفارابي، أبو نصر محمد بن محمد بن طرحان بن أوزلغ المعروف بالفارابي (ت٣٥٠هـ) تحقيق: د. رفيق العجم، دار المشرق، بيروت، لبنان، (د.ط) ١٩٨٥م.

xxix. موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد علي التهانوي (ت١١٥٨هـ) تحقيق: د. علي دحروج، تقديم: د. رفيق العجم، نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٦م.

xxx. نشوء اللغة العربيّة ونموّها واكتمالها، الأب أنستانس ماري الكرملي (ت١٣٦٦هـ) المطبعة العصريّة، مصر، (د.ط) ١٩٣٨م.

xxxi. نظرات فاحصة في قواعد رسم الكتابة العربيّة وضبط اللغة وطريقة تدوين تاريخ الأدب العربي، محمد بهجت الأثري (ت١٤١٦هـ) دائرة الشؤون الثقافيّة العامّة، بغداد، ط١، ١٩٩١م.

xxxii. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (ت٦٠٦هـ) تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، تحقيق: محمود محمد الطناحي، المكتبة الإسلاميّة، (د.ط).

ثانيًا: الرسائل والأطاريح:

xxxiii. الأنسنة والتأويل في فكر محمد آركون، محمد كحيل، أطروحة دكتوراه، كليّة العلوم الإنسانيّة والعلوم الاجتماعيّة، جامعة منتوري، ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨م.

ثالثًا: البحوث:

xxxiv. الأمير مصطفى الشهابي واسهامه في علمي النبات والحيوان (بحث)، محمد زهير البابا، منشور في مجلة التراث العربي، ع (٩٩ –١٠٠) تشرين الأول (٢٠٠٥)، مطبوعات اتحاد الكتاب العرب، (د.ط).

xxxv. الانسنة والتأنيس (بحث)، الدكتور محمد شوقي أمين، بحث منشور في كتاب الالفاظ والأساليب من (١ – ٤)، مطبوعات مجمع القاهرة.

xxxvi. بحث في كلمة التشخيص (بحث)، الدكتور مجدي وهبة، بحث منشور في كتاب الالفاظ والأساليب من (١ – ٥)، مطبوعات مجمع القاهرة.

xxxvii. التحوير (بحث)، الدكتور شوقي ضيف، بحث منشور في كتاب الالفاظ والأساليب من (١ – ٤) مطبوعات مجمع القاهرة.

xxxviii. التحوير بمعنى التغيير (بحث)، الدكتور محمد عبد المنعم الخفاجي، بحث منشور في كتاب الالفاظ والأساليب من (١- ٤) مطبوعات مجمع القاهرة.

xxxix. تطور الألفاظ والتراكيب والمعاني (بحث)، الأستاذ محمد كرد علي، مجلة مجمع اللغة العربية سنة ع٧ (١٩٥٣م)، مطبوعات وزارة المعارف العمومية ١٩٥٣م.

xl. الحيوان في صوره الإنسانية (بحث)، صالح الاشتر، بحث منشور في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، ع ٦٩، ج٣، تموز يوليو (١٩٩٤م)، مطبعة الصباح (د.ط).

xli. كيف تستدرك الفصاح في المعجمات الحديثة (بحث)، محمد بهجت الأثري، كتاب نظرات فاحصة في لغة الكتابة والأدب، دائرة الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط١، ١٩٩١م

رابعًا: المجلات:

xlii. مجلة التراث العربي، ع٩٩ – ١٠٠، اتّحاد الكُتّاب العرب، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

xliii. مجلة المجمع العلمي العربي، مج٦٩، ج٣، مطبوعات مجمع اللغة العربيّة بدمشق،١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.